بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية اللغات
قسم اللغة العربية

# الدلالة الصرفية للمشتقات في سورتي الإسراء والكهف

"دراسة دلالية صرفية"

Morphological Semantics of Derivatives in Al- Isra and Al-Kahf Sura

**(Morphological and Semantic Study)**

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد الدارس:
عمران عثمان عبد الرحمن محمد

إشراف الدكتورة
سوسن الفاضل محمد

٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر

# استهلال

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي
عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

سورة العلق: ١ – ٥

# إهـــــــــــداء

إهداء إلى من جعل سنين عمره عصا أتوكأ عليها إلى أبي

إلى أمي أهدي هذا الجهد المتواضع إلى إخواني وأخواتي

وإلى دارسي ودارسات الدفعة الحادية عشر موازي

وإلى كل طالب علم وإلى كل محبي لغة القرآن الكريم.

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والحمد والشكر أولاً لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، الحمد الله الذي يسر لي هذا العمل وأعانني على القيام به في هذه الصورة بتوفيقه، من غير حول مني ولا قوة، والحمد الله على نعمة الشكر والثناء وأصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشكر أجزله لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، هذه المنارة الشامخة التي أتاحت لي الفرصة بأن أكمل دراستي بها، وأجزل شكري إلى أستاذتي الدكتورة سوسن الفاضل محمد التي تولت الإشراف على هذا العمل، فكانت خير معين لي ، واسأل الله أن يمتعها بالصحة والعافية ، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتها فالشكر كذلك لأساتذة هذه الجامعة، وخاصة أساتذة كلية اللغات ، فجزاهم الله عني خير الجزاء، والشكر موصول إلى مكتبة كلية اللغات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، والشكر موصول كذلك لكل من ساعد وأسهم في إخراج هذا البحث.

# المستخلص

المشتقات هي الأسماء التي تشتق من الفعل على أوزان متعارف عليها لتؤدي دوراً مهماً في تركيب الجملة وبيان المعنى، وهي كثيرة ومتعددة وتؤدي دلالة مركبة في المعنى تختلف عن دلالة الفعل أو المصدر.

وفي هذا البحث تناولت المشتقات في دراسة دلالية صرفية وذلك من خلال وصف هذه المشتقات وتفصيل أبنيتها ودراسة عمل كل منها واستقراء الدلالة من الآيات مع ذكر آراء العلماء فيها من خلال ذكر نماذج من القرآن الكريم وذلك للتمثيل فقط لا للحصر لتوسع هذه المشتقات وكثرتها ، وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي والاستقرائي وتناولت من المشتقات اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة ، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسم الآلة، اسم الزمان، اسم المكان.

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

١ـ تحقق دلالة المشتقات التفسير الصحيح للآيات القرآنية .

٢ ـ وأن اسم المفعول هو أكثر استخداما في سورة الإسراء ، بينما كان اسم الفاعل هو الأكثر ورودا في سورة الكهف .

# Abstract

The derivatives are nouns that are derived from the verb according to recognized Awzan to play a significant role in the sentence structure they are many, numerous and result in a compound semantic in meaning that is different from the verb semantics or source.

The research dealt with the derivatives in a morphological semantic study through the description of these derivatives, details of its construction, the study of each task and the investigation of the meaning from the verses, with reference to the scholars ideas through samples of the Holy Koran, only for exemplification and not for limitation due to the expansion and abundance of these derivatives.

The study has adopted descriptive and deductive methods, and dealt with the present participle , the passive participle, the intensiveness form ,the assimilation adjective, the superlative and the noun of instrument, time participle and place participle.

1.The study has recommended that morphological semantics has achieved the right and accurate interpretation of the Quranic ic verses.

2. The passive participle is widely used in the Isra while the participle is common in the Kahf Sura.

## مقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله نحمده ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا إنه من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم القائل : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

أما بعد

فيعد الاشتقاق من الدراسات المهمة في اللغة العربية كما تعد المشتقات كذلك من العلوم المهمة في العربية ولها دور كبير في الدلالة، وهي تؤدي إلى دلالة مركبة في الجملة، تختلف عن دلالة المصادر والأفعال، كما يعالج الاشتقاق الإشكالات التي ترد على العربية، وما يستحدث من اختراعات.

فكانت هذه الدراسة لاستجلاء الدلالات الصرفية من خلال معاني القرآن الكريم، نسبة لتأثير المشتقات في اللغة العربية ، وما تخلقه من دلالات مما يجعل اللغة العربية لغة نشطة.

فالقرآن الكريم هو المرجع الأساسي لهذه اللغة وقد اخترت هذه الدراسة وهي متعلقة بالقرآن الكريم وقد جاءت بعنوان : الدلالة الصرفية للمشتقات في سورتي الإسراء والكهف" دراسة دلالية صرفية وقد تتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي والاستقرائي وذلك لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

## أهمية البحث:

بناءً على ما تقدم فموضوع هذا البحث يستمد أهميته من الدراسات الصرفية للقرآن الكريم وتتمثل أهميته في جمع الآراء المختلفة من كتب الصرف وعلم اللغة وتفسير القرآن الكريم ومعاني القرآن ودلالتها.

## أهداف البحث:

١- معرفة دلالة المشتقات وأثرها في تفسير معاني الآيات القرآنية.

٢- تحديد المعنى الذي جاءت لأجله المشتقة.

٣- إنابة الصيغ عن بعضها البعض لأغراض يحددها هدف المتكلم .

## منهج البحث :

اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي والاستقرائي.

## مشكلة البحث:

معالجة المشتقات ودلالتها في سورتي الإسراء والكهف ودورها في خدمة المعنى ، وهناك معاني وصيغ لهذه المشتقات قد شكلت في هذا البحث منهج وصف المشتقات وتحليلها.

## حدود البحث:

المشتقات الصرفية في سورتي الإسراء والكهف.

## الدراسات السابقة:

هناك جهود سابقة اهتمت بظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية منها.

١- أبنية المشتقات الاسمية في المعلقات السبع إعداد الطالب عبدالنور محمد الماحي، دكتوراه من جامعة أم درمان الإسلامية (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

٢- المشتقات السبع في الربع الأول من القرآن الكريم إعداد الطالبة علية عثمان محمد أحمد ماجستير من جامعة أم درمان الإسلامية (١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م).

٣- دلالة المشتقات وإعمالها في الربع الثاني من القرآن الكريم، دراسة نحوية صرفية دلالية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف، إعداد الطالبة : جويرية محمد اليمني إشراف الدكتور فضل الله النور علي.

## هيكل البحث:

قسمت هذا البحث إلى ثلاثة فصول وثمانية مباحث:

**الفصل الأول: التعريف بالدلالة والاشتقاق وأنواعها.**

المبحث الأول: التعريف بالدلالة.

المبحث الثاني: التعريف بالاشتقاق

المبحث الثالث: أنواع الاشتقاق

**الفصل الثاني: صياغة المشتقات.**

المبحث الأول: اسم الفاعل، صيغ المبالغة والصفة المشبهة.

المبحث الثاني: اسم المفعول واسمي الزمان والمكان.

المبحث الثالث: اسم التفضيل والآلة.

**الفصل الثالث: المشتقات الواردة في سورتي الإسراء والكهف**

المبحث الأول: مواضع المشتقات في سورتي الإسراء والكهف

المبحث الثاني: دلالة المشتقات في سورتي الإسراء والكهف

# الفصل الأول

# التعريف بالدلالة والاشتقاق وأنواعه.

## المبحث الأول

## التعريف بعلم الدلالة وأنواعها

اهتم علماء اللغة قديماً وحديثاً بهذا العلم، وذلك لأن طبيعة اللغة تفهم فقط من خلال المعنى، فيؤدى المعنى دوراً كبيراً على مستويات اللغة والتحليل اللغوي بدءاً من التحليل الفونيمي، وانتهاء بالتركيب، وتطبيقات كثيرة مثل طرق الاتصال، وتعليم اللغة، والترجمة وغيرها.

وقد تناول قضية المعنى علماء مختلفو الثقافة متنوعو الاهتمام، اشترك في مناقشتها الفلاسفة والمناطقة واللغويون، والانثرولوجيون وعلماء النفس ودارسو الفن والأدب.

وكان البحث في دلالات الكلمات من أهم ما لفت اللغويون العرب وأثار اهتمامهم، وتُعَدّ الأعمال اللغوية المبكرة من مباحث علم الدلالة مثل تسجيل معاني الغريب في القرآن الكريم ، والتأليف في (الوجوه والنظائر) في القرآن ومثل إنتاج المعاجم الموضوعية ومعاجم الألفاظ وضبط المصحف ؛ وذلك الحركات تؤثر في الدلالة فتغيير حركة يُؤدي إلى اختلاف في المعنى.[١]

وتمثلت اهتمامات اللغويين فيما يأتي:

أ- محاولة ابن فارس في معجمه (مقاييس اللغة) فقد ربط المعاني الجزئية للمادة بمعنى عام يجمعها.

ب- محاولة الزمخشري في (أساس البلاغة) إذ فرّق بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية.

ج- محاولة ابن جني في ربط تقليبات المادة بمعنى واحد مثل: مادة (ك ، م ، ل) وذلك أنها بحيث تقلبت فمعناها الدلالة على القوة والشدة والمستعمل منها أصول خمسة وهي: ك ل م، و م ل ك، ل ك م ، ك م ل ، وأهملت ،ل م ك.

---

(١) م. أحمد مختار عمر علم الدلالة ط ٧ ص ١٢ ، النهضة المصرية.

**تعريف الدلالة في اللغة:**

الدلالـة : مـأخوذة مـن مـادة (د/ل/ل) ومنـه دلّ يـدل دلالـة ومنـه دال ومـدلول ودليل. والدليل هو المرشد والكاشف ، ويقال: دله على الطريق أي أرشده [١].

أمـا علـم الدلالـة فـي اللغـة العربيـة فبعضـهم يسميه علـم الدلالـة وتضـبط بفتح الدال وكسرها وبعضهم يسميه علم المعنى ويقول الدكتور أحمد مختار عمر: "ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع فنقول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع علم البلاغـة" وبعضـهم يطلـق عليـه اسـم "السـمانتيك" أخـذاً مـن الكلمـة الإنجليزيـة أو الفرنسية. [٢]

**تعريف الدلالة في الاصطلاح:**

تعددت تعريفات العلماء للدلالة فعّرفها القدماء بتعريفات مختلفة أشملها تعريف راغب الأصفهاني( ت،٥٠هـ) في مفرداته إذ يقول: الدلالة ما يتوصل به إلى الألفاظ على المعنى أو دلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود في الحساب وسواء ذلك يعقد مما يجعله دلالة أو لم يكن يقصد كمن يرى حركة النسيان فيعلم أنه حي، قال تعالى﴿ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ ﴾[٣] أما المحدثون فقد أجمعوا على أن الدلالة هي: دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى وذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز ليكون قادراً على حمل المعنى.[٤] [٥]

عرفه الأصوليين بقول: السيد الشريف الجرجاني "٧٤٠-٨١٦هـ) فإنه يورد في تعريفه كلاماً جامعاً عن الدلالة في ثقافة الأصول فيقول: "الدلالة هي كون الشيء

---

(١) ابن منظور : لسان العرب، مادة (د/ ل/ل).

(٢) م. أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، النهضة المصرية ، ط ٧ ص ١٤.

(٣) سورة سبأ:، الآية١٤

(٤) الراغب الأصفهاني : المفردات في غريب القرآن ، مادة د/ل/ل: جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ط١، ١٩٧١، ص٤٢

(٥) أحمد مختار : ص ١١.

بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال، والثاني وعلى الرغم من وجود التعريفات العديدة للدلالة ، إلا أنها لم تصبح علماً مستقلاً مختصاً كسائر العلوم إلّا على يد الفرنسي ( مثيال بريال) في عام ١٩٨٣م. حين فصله عن علم البلاغة ؛ فتحدد المصطلح في مجال معين للدراسة.[١]

**موضوع علم الدلالة:**

بما أن علم الدلالة مستوى من مستويات الوصف اللغوي ، فهو يتناول كل ما يتعلق بالمعنى ، فلابد أن موضوعه يقّم مباحث عديدة ويستلزم تعريف الدلالة عند المحدثين بأن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز، هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس.

بعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموز غير لغوية تحمل معنى كما قد تكون علامات أو رموز لغوية.

وقد حدّد المحدثون المباحث التي يحويها موضوع علم الدلالة منها: التطور الدلالي ، وأنواع ، وأقسام الدلالة ، والحقول الدلالية والنظريات الدلالية ن و المجاز وغيرها من المباحث[٢].

ومن الواضح أن عم الدلالة أوسع من المعنى ؛ وذلك لأن عم الدلالة يتوصل إلى المعنى بدراية كل المستويات الدلالة وأقسامها: صوتية ، وصرفية ، ونحوية ، ومعجمية ، والدلالة الصرفية هي مجال هذا البحث. لذلك سيتناولها الباحث بتفصيل أكثر علماً بأن الدلالة الصرفية ماهي إلا قسم من الأقسام التي يتناولها هذا العلم

---

(١) نور المهدي لوشن، علم الدلالة دراسة وتطبيقاً.....ص

(٢) نادية رمضان النجار، الدرس الدلالي والمعجمي قديما وحديثا ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية، ط١، ٢٠١٦، رقم الإيداع ٢٢٥٧٠، ص ٨٨.

الواسع ن والذي قيل عنه : هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى[١]

**الدلالة الصرفية:**

إن الدلالة الصرفية في الصيغة الإفرادية ليست دراسة التركيب الصرفي للكلمة الذي يؤدي إلى بيان معناها المعجمي فقط، بل هي بالإضافة إلى ذلك بيان لمعنى صيغتها خارج السياق وداخله؛ وهكذا يؤكد صلة علم الصرف بعلم الدلالة فكلاهما متكاملان ومتداخلان لا يمكن الفصل بينهما وتُفرق هذه الدلالة بـ: "المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة عن السياق أو التركيب اللغوي"[٢].

إذاً فهذه الدلالة – الدلالة الصرفية – مرتبطة ببنية الكلمة وصيغتها التي تحدد معناها وذلك مثل: صيغة أفعل كالكرم فإن معنى أكرم يتحدد من خلال صيغتها أفعل التي تدل على تغيير الدلالة الأصلية في الصيغة الإفرادية ومثل ذلك كثير في اللغة العربية[٣].

وهذا النوع من الدلالة يقوم على ما تؤديه الأوزان الصرفية وأبنيتها من معاني وهو ما عرف عند ابن جني (ت ٣٩٥هـ) باسم الدلالة الصناعية والتي جعل منزلتها في القوة بعد الدلالة اللفظية، وقبل الدلالة المعنوية، إذ يقول: "باب في الدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية: أعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعى مؤثر؛ إلا أنها في القوة والضعف على ثلاث مراتب: فأقواهن الدلالة اللفظية، ثم الصناعية، ثم تليها المعنوية ، ألا ترى إلى قام ودلالة لفظه على مصدره ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله"[٤]، وقد عقد (ابن قتيبة) لهذا النوع من الدلالة باباً أسماه: باب اختلاف الأبنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني قال فيه: قالوا: "رجل مبطن" إذا كان خميص البطن (وبطين عظيم البطن في صحة)، و(مِبْطُونٌ، إذا كان

---

(١) أحمد مختار ، مرجع سابق.

(٢) محمد سالم، الدلالة والتعقيد النحوي، دراسة في فكر سيبويه، دار غريب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦م، ص ٢١ .

(٣) صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، منشورات اتحاد الكتاب العربي، ٢٠٠٣م، ص ٣١ .

(٤) ابن جني، أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، (دار الكتاب العربي بيروت – لبنان– د.ت)، ٩٨/٣.

عليل البطن) ، و(بِطِنٌ) إذا كان منهوماً نهماً، (ومِبْطَانٌ) إذا ضخم بطنه من كثرة ما يأكل، ورجلُ "مُظهر إذا كان شديد الظهر و(رجل ظِهرٌ) إذا اشتكى ظهره مثل "فَقِرِ" إذا اشتكى فقاره، (رجلٌ مُصَدَّرٌ) شديد الصدر، (مَصْدُور) يشتكي صدره[١].

قد صنف العلماء في أبنية الأسماء والأفعال وأكثروا منها، وأول من ذكرها سيبويه في كتابه، فأورد في الأسماء ثلاثمائة مثالاً وثمانية أمثلة، كذلك أبو بكر بن السراج، ذكر منها ما ذكر السيوطي، وزاد عليها اثنين وعشرين مثالاً، وغيره وزاد أمثلة يسيرة،ـ ويقول السيوطي: "الذي انتهى إليه وسعنا وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق منه تأليف الأئمة ألف مثال ومائتا مثال، وعشرة أمثلة ١٢١٠"[٢].

إذن هي دلالة تقوم على ما تؤديه الأوزان أو الصيغ الصرفية وأبنيتها من معانٍ، فالفعل: (استغفر) مثلاً: ذو دلالاتين، الأولى: معجمة تتعلق بمعنى الفعل، وهذه دلالة قاموسية جامدة تؤخذ من المعاجم اللغوية التي تخضع في تحديد معناها بشكل دقيق، والثانية: صرفية تتعلق بمعنى الصيغة وهي: (استفعل) الدالة على الطلب. وكما هو معروف أن الكلمة في اللغة العربية تشتمل على ثلاثة عناصر:

الأول: المادة الأصلية التي ترجع إليها الكلمة أو الحروف الأصلية التي تتكون منها، وهي أصل اشتقاقها ومادة بنائها.

الثاني: هو الهيئة التي ركبت فيها حروف الكلمة الأصلية والزائدة والبناء الذي جمعت فيه أو القالب الذي صُبت فيه هذه الحروف، إذ هو الذي يعطي الكلمة صورتها وشكلها، ويجعل لها جرساً ووزناً معيناً، ويسمى البناء أو الوزن أو الصيغة.

الثالث: معنى الكلمة المتحصل من مادتها الأصلية، وهيئة تركيبها واستعمالها العملي خلال البيئات والعصور التي عاشت فيها[٣].

---

(١) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدنيوري، أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١، ١٩٨٢م، ص ٣٢٦ .

(٢) ينظر، السيوطي "عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه محمد جاد المولى وآخرون، دار الجيل، بيروت، دون "ط.ت"، ٤/٢.

(٣) محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ط٢، ١٩٧٢م ، ص ١١٢ .

وقد كشف ابن جني وغيره من فقهاء اللغة، الصلة بين معاني الصيغ وأوزانها فمن ذلك ما وجدوه من مناسبة بين تشديد العين في "فعّال" – مبالغة اسم الفاعل – وفي "فعّل" وما تضمنه معناها من المبالغة والتشديد أو التكثير، وكذلك ما بين وزن "فَعَلان" في حركته المتوالية الكثيرة مثل "غليان" ، "وفوران" تدل على الحركة والاضطراب، وكذلك ما في تشديد العين في تفعيل "من معاني التمهل والتدرج"، مثل "تأنى" ، "وتبصّر".

يفهم مما سبق أن كلام أهل العربية أن زيادة المباني تدل على زيادة المعاني؛ وبذا تعد الدلالة من أهم ما اعتمد الصرفيون لضبط صياغة كثير من الأبنية.

إذ يقول ابن عصفور: "وقد لا ينبغي أن يقدم علم التصريف على غيره من علوم العربية إذ هو معرفة ذوات الكلم في نفسها من غير تركيب، ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب(١).

إن صيغة الكلمة أو وزنها عنصر من العناصر الأساسية التي تحدد معناها ولولا ذلك لالتبست معاني الألفاظ المشتقة من مادة واحدة، فالصيغة هي التي تقيم الفروق بين "كاتب ومكتوب وكتابة" فهي التي تخصص المعنى وتحدده كتحديد معنى الفاعلية فيما كان على وزن "فاعل" من الثلاثي، أو "مُفعل" من أفعل أو "مفتعل" من "افتعل"، ومعنى المفعولية في أوزان اسم المفعول، أو معنى الطلب في استفعل كاستغفر واسترحم"(٢).

"ولا شك أنه لو لم يختلف المعنى لم تختلف الصيغة، إذا كل عدول عن صيغة إلى أخرى لا بد أن يصحبه عدول عن معنى إلى آخر إلا إذا كان ذلك لغة"(٣).

---

(١) ابن عصفور، الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦م، ج١، ص ٣٣ .

(٢) محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، مرجع سابق، ص ١١٧ .

(٣) فاضل صالح السامرائي، معاني الابنية في العربية، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط بدون، (١٩٨٠/١٩٨١م)، ص ٧ .

نخلص إلى أن الدلالة الصرفية هي تلك الدلالة التي يعرب عنها مبنى الكلمة وتسمى أيضاً: "الوظائف الصرفية للكلمة، وهي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة"[١]، وفي السياق وذلك من خلال "الظلال التي قد تستسقى من قبل الصيغة الصرفية وطريقة بناء الكلمة وميزانها الذي صُبِّت فيه، أو قِيست عليه"[٢].

نجد صيغ الأفعال الثلاثية الماضي والمضارع والأمر تدل على الحدث وزمانه والمزيد فيها والتوكيد واللواحق كثيراً ما ترتبط فيها بمعنى من ذلك تضعيف العين في "فعّل" فإنه يدل على التكثير غالباً، وفي نحو "أعدوون" يدل على المبالغة، ومنها زيادة السين والتاء في (استفعل) فإنهما يدلان على الطلب غالباً.

وصيغ الأسماء تحمل العديد من المعاني التي تتنوع بتنوعها كأسماء الفاعلين، والمفعولين، وصيغ المبالغة، وأسماء الزمان والمكان والتصغير والنسب، والجموع فلكل منها معنى يؤديه.

فالأسماء تدل دلالة صرفية عامة على المسمى، ومعنى ذلك أن الشمسية هي وظيفة الاسم الصرفية، والأسماء تخلو من الدلالة على الزمان، ويدخل ضمن الأسماء المصدر واسم المصدر، واسم المرة واسم الهيئة، والدلالة الصرفية للصفات هي الدلالة على موصوف بالحدث، ودلالة أسماء الإشارة وضمائر التكلم والخطاب هي الدلالة على الحضور وضمائر الغائب وأسماء الموصول ودلالتها الصرفية على الغياب وتدل الظروف دلالة صرفية على الظرفية الزمانية والمكانية ويدل الفعل لصفة عامة دلالة صرفية على الحدث والزمن[٣].

وقد تنبه ابن جني إلى أهمية المستوى الصرفي فلقد فرق بين صيغة "مَفعل، مِفعل" إذ جعل الميم مفتوحة تدل على الحدث المصدر كما تدل على الثبات في مقابل الميم المكسورة التي تدل على اسم الآلة غير الثابت، يقول ابن جني: "قولهم للسلم مرقاة وللدرجة مرقاة، فتعني اللفظ يدل على الحدث الذي هو الرقي وكسر الميم

---

(١) حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية ومعجمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٣م، ص ٢٩.

(٢) نواري سعودي، الدليل النظري في علم الدلالة، دار الهدى، علي ملة، الجزائر، ٢٠٠٩م، ص ٢٢٠ .

(٣) فريد عوض حيدر، الدليل النظري في علم الدلالة، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ص ٣٥ .

ينقل ويعتمل عليه به، كالمطرقة والمئزر والمنجل، فتحة ميم، تدل على أنه مستقر في موضعه كالمنارة والمثابة"[١].

ولما كان الصيغة الصرفية هي القالب الذي تصاغ الكلمات على قياسه وتعد مبنى فرعياً على مبنى التقسيم اسماً كان أو صفة أو فعلاً، وكل صيغة تعبر عن معنى فرعي منبثق عما يفيده المعنى الأكبر من معنى التقسيم العامة الاسمية أو الوصفية أو الفعلية ... فإذا كان المعنى الصرفي للأسماء الدالة على المسمى "التسمية" ... وقد يدل الاسم على الزمن عن طريق معاملته معاملة الظرف (ليلاً نهاراً) [٢].

وبهذا فنشأة الدلالة الصرفية مستمرة رؤيتها من فضاء الصيغ وأبنيتها وأن أي تحول في الصيغة يؤدي إلى تغيير في محتوى الدلالة من خلال الإضافة الصوتية أو الحذف الذي يحل على تركيب الصيغة الصوتية وهذا أمر ملموس بوضوح في أبنية الألفاظ.

"وهكذا نجد أهل الصرف يتكئون على الدلالة في ضبطهم الكثير من الصيغ والأبنية والدلالة عند ابن جني على ثلاث مراتب من حيث ثنائية القوة والضعف "الدلالة اللفظية (دلالة الفعل على الحدث) الدلالة الصناعية (دلالة الفعل على زمانه) الدلالة المعنوية (دلالة الفعل على فاعله) [٣].

## المبحث الثاني

## التعريف بالاشتقاق وأنواعه

### تعريف الاشتقاق في اللغة:

من العوامل التي هيأت اللغة العربية لتكون من أرقي اللغات منهاجاً وأغزرها مادة وأرفعها شأناً وأحسنها أسلوباً هو الاشتقاق ، فالاشتقاق هو أحد الوسائل الدائمة التي تنمو عن طريقها اللغات وتتسع ويزداد ثراؤها في المفردات.

---

(١) ابن جني، الخصائص، مرجع سابق، ص ١٠٠ .

(٢) رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص ٢٢ .

(٣) عبد القادر عبد الجليل، المعجم الوظيفي لمقاييس الأدوات النحوية والصرفية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٦م، ص ١٧٤ .

فتتمكن من التعبير عن الجديد من الأفكار والمستحدث من وسائل الحياة.

ولقد كان العلماء القدماء يلجئون إلى توليد الألفاظ الجديدة كلما اضطرتهم ظروف الحياة المتجددة إلى التعبير عنها والإفصاح عما يعن من أمورها.

ولما كانت اللغة تتفاعل مع المجتمع فإن أسماء الناس والقبائل تشكل جانباً بالغ الأهمية في ارتباطهم بالبيئة التي يعيشون فيها بما كل ما فيها من طير وهوام وسباع وحشرات وغير ذلك.

ولذلك انبرا جلة من علماء اللغة قدامى، ومحدثون يعالجون ظاهرة الاشتقاق ويوضحون دلالة المعاني ويوضحون دلالة أسماء أصول الناس فمن القدماء قطرب (ت ٣٠٦) وابن فارس (ت ٣٩٥). [١]

ومن المحدثين وأشهرهم محمد صديق حسن خان بهادر (ت ١٣٧٠) صاحب كتاب (العلم الخافض في علم الاشتقاق).

**الاشتقاق في اللغة:**

جاء في اللسان: "الاشتقاق أخذ شق الشيء وهو نصفه ، واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام الأخذ فيه يميناً وشمالاً، واشتق الخصمان وتشاقا تلاحا وأخذا في الخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصر واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه واشتق الفرس في عدوه أخذ يميناً وشمالاً. [٢]

وقال ابن فارس: الشين والقاف أصل واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء ثم يحمل عليه ويشتق منه على معنى الاستعارة تقول: أشق شققت الشيء أشقه، شقاً إذا صد عنه. [٣]

---

(١) م. مجدي إبراهيم محمد إبراهيم- دراسات وبحوث في علم اللغة- ج ٢- ص ١٦٥ ، النهضة المصرية.

(٢) ابن منظور- لسان العرب مادة شق-ج ١٣- ص ٥١.

(٣) م. مجدي إبراهيم محمد إبراهيم : دراسات وبحوث في علم اللغة، دار النهضة المصرية، ط٢، ص ١٦٧ ، دار النهضة المصرية.

وجاء في لسان العرب أن اشتقاق الشئ بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام : الأخذ فيه يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من الحرف : أخذه منه . [١]

**الاشتقاق في الاصطلاح:**

يعرفه اللغويون تارة باعتبار العلم فيقولون: أن نجد بين اللفظين تناسبا في أصل المعنى والتركيب فترد أحدهما إلى الآخر". وباعتبار العمل فيقولون: أن تأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب فتجعله دالاً على معنى يناسب معناه" فالاشتقاق على هذا النحو يعنى: استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية. [٢]

وعرفه راجي الأسمر بقوله: "هو انقطاع فرع من أصل يدور حوله في تصاريف حروف هذا الأصل وأخذ كلمة من أخرى بتعبيرها مع تناسب في المعنى" ورد كلمة من أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى وتدع لفظ من آخر يشترط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة. [٣]

---

(١) ابن منظور ، لسان العرب. مادة ( ش، ق،ق).

(٢) مرجع سابق : المعجم المفصل في علم الصرف ،ص١٣٤، ط٢ص ١٦٦،

(٣) م. راجي الأسمر : معجم المفصل في علم الصرف، ط٢، ص ١٣٦.

**اختلاف الكوفيين والبصريين في أصل الاشتقاق:**

اختلف البصريون والكوفيون في أصل الاشتقاق فقال البصريون: أن المصدر هو أصل الاشتقاق وإن الفعل مشتق منه وذهب الكوفيون إلى عكس ذلك فكان لكل منهما حجج منطقية تؤيد وجهة نظره وكانت حجج البصريون تتلخص فيما يلي:

١- إن المصدر يدل على زمان مطلق أما الفعل فيدل على زمان معين كما أن المطلق أصل المقيد فكذلك المصدر أصل الفعل.

٢- إن المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه ويستغنى عن الفعل والفعل لا يقوم بنفسه بل يفتقر إلى الاسم.

٣- إن المصدر سمى بالمصدر لصدور الفعل منه.

٤- إن المصدر يدل على شيء واحد وهو الحدث أما الفعل فيدل على صيغته بشيئين: الحدث والزمان المحصل وكما أن الواحد أصل الاثنين، فالمصدر أصل الفعل.

٥- إن المصدر له مثال واحد "كالضرب" والفعل له أمثلة متعددة.

٦- إن الفعل يدل بصفته على ما يدل عليه المصدر ففعل (ضرب) يدل على ما يدل عليه المصدر (الضرب).

٧- لو كان المصدر مشتقاً من الفعل لكان يجب أن يجرى على سنن في القياس ولم يختلف كما يختلف أسماء الفاعلين والمفعولين. [١]

أما حجج الكوفيين فأهمها ما يلي:

١- إن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله نحو قاوم، قواماً، وقام، قياماً.

٢- إن الفعل يعمل في المصدر نحو: ضربت، ضرباً وبما أن ترتيه العام قبل رتبة المعمول يجب أن المصدر فرعاً على الفعل.

---

(١) م. راجي الأسمر : المعجم المفصل في علم الصرف ص ١٤١-١٤٢ ط ٢.

٣- إن المصدر يذكر تأكيداً للفعل ورتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد.

٤- إن ثمة أفعالاً لا مصادر لها وهي: (نعم، بئس، ليس، فعلا التعجب وحبذا) فلو كان المصدر أصلاً لما خلا من هذه الأفعال لاستحالة وجود الفرع من غير الأصل.

٥- إن المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل، فاعل والفاعل وضع له "فعل" و"يفعل" فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلاً للمصدر.

والواقع أن أصل الاشتقاق في اللغة العربية ليس واحداً فقط اشتق العرب من الأسماء والأفعال الجامد منها والمشتق" والحروف ولكن بأقدار فأكثر ما اشتق منه الأفعال ثمّ الأسماء ثم الحروف.

**شروط الاشتقاق:**

ولقد ذكر التهانوي شروط الاشتقاق واختلاف الناس فيه فقال: أعلم أن لابد في المشتق اسماً كان أو فعلاً من أمور وهي:

١- أن يكون له أصل، فالمشتق لفظ أو فرع مأخوذ من لفظ آخر، ولو كان أصلاً في الوضع غير مأخوذ من غيره لم يكن مشتقاً.

٢- أن يناسب المشتق الأصل في الحروف إذ الأصالة والفرعية، باعتبار الأصل لا تتحققان بدون التناسب بينهما والمعتبر في المناسبة بين الحروف الأصلية فإن الاستباق من السبق مثلاً يناسب الاستعجال من العجل، في حروفه الزائدة والمعنى، ليس مشتقاً منه بل من السبق.

٣- المناسبة في المعنى، سواء لم يتفقا فيه أو يتفقا فيه وذلك الالتحاق بأن يكون في المشتق بمعنى اصل إما مع زيادة كالضرب فيه للحدث المخصوص والضارب فإنه لذاته ما له ذلك الحدث وإما أن يكون زيادة سواء إن كان هناك نقصان.

كما أن اشتقاق الضرب من ضرب على مذهب الكوفيين أو لأجل يتحدان في المعنى كالمقتل مصدر من القتل والبعض يمنع نقصان أصل المعنى في المشتق وهذا هو المذهب الصحيح.

وقال البعض: لابد في التناسب مع التغاير من وجه فلا يجعل المقتل مصدراً مشتقً لعدم التغاير بين المعنيين.

وتعريف الاشتقاق يمكن حمله على جميع هذه المذاهب. [1]

(١) م. راجي الأسمر : المعجم المفصل في علم الصرف ص ١٣٩ ط ٢.

## المبحث الثالث

## أنواع الاشتقاق

أختلف علماء اللغة المحدثين في أنواع الانشقاق وتحديد مدلول كل نوع فعبد الله أمين في كتابه "الاشتقاق".

**جعله أربعة أنواع وهي:**

١- الاشتقاق الصغير.

٢- الاشتقاق الكبير.

٣- الاشتقاق الكبار بتخفيف الباء أو الأكبر.

٤- واشتقاق كبّار بالتشديد.

ونعنى بالصغير الاشتقاق الحرفي وبالكبير الإبدال نحو" بحثر، بحثر" ونعنى بالأكبر التغليب مثل تقاليب مادة "ج ب ر" مثلاً وبالكبار بالتشديد النحت مثل "بسمل، حمدل".

أما الدكتور على عبد الواحد وافي فجعله ثلاثة أنواع:

١- العام.

٢- الكبير.

٣- والأكبر.

هو الصرفي والكبير هو التقليب والأكبر هو الإبدال.

وأما الدكتور صبحي الصالح فاتفق مع الدكتور عبد الله أمين في الأنواع الأربعة.

ولسنا هنا بصدد الحديث والبحث في هذه الأنواع ولكن سينصب اهتمامنا على دراسة النوع الأول، وهو الاشتقاق الصغير أو الأصغر.

**الاشتقاق الأصغر "الصرفي":**

عرفه ابن جني بقوله: هو أن تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه ومبانيه، وضرب ذلك مثالاً في تركيب مادةٍ ، ل، م قائلاً: فإنك تعرف منه معنى السلامة في تصرفه نحو: سلم، يسلم، سالم، سلمان، سلمى، والسلامة، والسليم اللديغ أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة. (١)

وعرفه السيوطي بقوله: أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مقيدة لأجلها اختلفا حروفاً أو هينة كضارب من ضرب وحذر من حذر وهذا النوع هو المعنى عند الإطلاق ولهذا يسمى الاشتقاق العام أو الصرفي لأنه الذي تتصرف الألفاظ عن طريقه، ويشتق بعضها من بعض ومعنى هذا افتراض الأصالة في بعض الألفاظ والفرعية في بعضها الآخر. (٢)

وهذا النوع من الاشتقاق في الحقيقة ما هو إلا نوعاً من التوسع في اللغة يحتاج إليه الكاتب وتلجأ إليه المعاجم اللغوية للتعبير عما قد يستحدث من معان مما يساعد على مسايرة التطور الاجتماعي مثال ذلك اشتقاق المصدر من الجوهر كالنبات من النبت والاستحجار من الحجر واشتقاق بعض الأفعال والمصادر من الحروف نحو قولهم سألتك حاجة قولين أي قلت لي لولا وسألتك حاجة فلا ليت لي أي قلت لي: لا واشتقوا المصدر وهو اسم من الحرف فقالوا: اللالاة واللولاة.

وحقيقة الأمر فإنه ليس في القول بأصالة المصادر أو الأفعال مجافاة لمظهر اللغة الاجتماعي، بل يساعد على مسايرة التطور الاجتماعي المرتبط بأغراض المتكلمون ضيقاً واتساعاً وظهور اللفظ عند الحاجة إليه وهذا يعنى أن المشتقات قد وجدت في أزمنة مختلفة لا في وقت واحد وقد ذهب الدكتور إبراهيم أنيس إلى أنها "تنمو وتكثر حين الحاجة إليها" وقد يسبق بعضها بعضاً في الوجود، ولهذا يجدر بنا ألا يتصور أن الأفعال والمصادر حين عرفت في نشأتها عرفت معها مشتقاتها، فقد

---

(١) ابن جني : الخصائص ج ٣ ص ١٣٦.

(٢) السيوطي : المزهر ج ١ ص ٣٤٦.

تظل اللغة قروناً وليس بها إلا الفعل وحده أو المصدر وحده حتى تدعو الحاجة إلى ما يشتق منها.

معنى هذا أنه قدر الاحتياج يكون التوسع الاشتقاقي وبناء على هذا فإن بعض الأسماء غير المصادر وبعض الصفات يمكن أن تكون أصولاً لغيرها.

نحو: الفضة أصل ومفضض فرع عنه وتميم أصل وتيمم فرع عنه والعدد ثلاثة أصل وثلث فرع عنه.

وخلاصة القول أن المشتقات كلها في الاشتقاق الأصغر يجمعها معنى واحد تدور حوله.

يقول ابن فارس: "أجمع أهل العربية إلا من شذ منهم أن للغة العرب قياساً وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان وأن الجيم والنون تدلان أبداً على الستر تقول العرب الداع جنة وأجن الليل وذا جنين أي هو في بطن أمه أو مقبور وأن الإنس من الظهور يقولون: أنست الشيء أبصرته وعلى هذا سائر كلام العرب. (١)

وهذا النوع من الاشتقاق أكثر أنواع الاشتقاق وروداً في اللغة العربية وأكثرها أهمية وعليه تجرى كلمة اشتقاق إذا أطلقت دون تقييد وتقسم اللغات من حيث نوع الاشتقاق الصرفي أو الصغير إلى ثلاثة فئات فهي:

**أ- اللغات الفاصلة (isolates):**

وهي التي تحافظ فيها الكلمة المفردة على شكل واحد مهما اختلفت وظائفها في الجملة ومنها اللغة الوصفية فإذا كان الضمير أنا في العربية يصبح (ت) في نحو (أكلت) و(ني) في نحو (كافأني) و في نحو (كتابي) فإن العيني يقول: كافأ أنا كتاب أنا أي أن الضمير في اللغة الصلبة لا يتغير بين حالة الرفع إلى النصب إلى الجر بالإضافة.

---

(١) مرجع سابق ص ٧١.

ب- اللغات اللاصقة (agltutimatives):

وهي التي تضيف إلى أوائل الكلمات الأصلية فيها صدراً أو سوابق وإلى أواخرها كواسع أو لواحق وقد احتفظت اللغة الإنكليزية ببعض خصائص هذه الفئة من الفئات.

ج- اللغات المتصرفة:

وهي التي تستطيع أخذ صيغ مختلفة من المادة الواحدة منها للدلالة على المعاني المختلفة، ومنها اللغات الهنودأوربية، واللغات السامية التي منها اللغة العربية. (١)

فوائد الاشتقاق وأغراضه:

إن الاشتقاق يكتسب أهمية بالغة في اللغة العربية وتكون أهميته في اللغة من مواكبة التقدم الحضاري والتفاعل مع الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

فالاشتقاق يجعل اللغة العربية كائناً حياً يتوالد ويتكاثر مع تماسك وتلاحم اللغة.

ويساعد الاشتقاق الشعراء على ضبط قوافيهم ويمكّن المبدعين من تزيين كلامهم بألوان البديع ويزودهم بكل الألفاظ والتراكيب الحديثة التي تمكنهم من التعبير عما يريدون في شتى المجالات.

كما مكن الخطباء من التوسع في خُطبهم فكثر عندهم السجع فلولاه ما وجد في كلامهم صفة موصوف ولا فعل فاعل.

كما أنه ساعد في فهم النصوص الشرعية والاستنباط في مسائل الخلاف.

وبواسطته تمكن اللغويون والصرفيون من معرفة المزيد من الأصل ومعرفة المجرد من المزيد.

ولأهمية الاشتقاق ذهب بعض العلماء إلى وجوب تقدم تعلمه على النحو أي علم التصريف وهو أهمها وأكثرها وروداً لذلك.

ربط ابن جني التصريف بمعرفة الكلام الثابت والنحو بمعرفة أحوال الكلام المتغيرة.

---

(١) م. راجي الأسمر : المعجم المفصل في علم الصرف ص ١٤٠-١٤١.

وذكر ابن جني لمعرفة أحوال الكلام المتغيرة يجب معرفة أحوال الكلام الثابتة.

ويمكن عد الاشتقاق جزءاً من علم اللغة وفيه اشتراك مع علم الصرف أو التصريف.

والفرق بينهما أن علم التصريف يبحث في معرفة الأوزان الظاهرة ودلالة كل وزن أما الاشتقاق فيبحث في المعاني العميقة والدلالة الباطنية وارتباط المعنى في المادة الواحدة، ولذلك عُدّ مبحثاً مهماً في علم الدلالة.

وقال ابن جني: ذكر أبو بكر: ذكر مقدمة الاشتقاق لصاحبه أن يسمع الرجل اللفظة فيشك فيه فإذا رأي الاشتقاق قابلاً لها أنس بها وزال استيحاشه منها. (١)

لذلك فالإنشقاق يؤدي دوراً في أداء المعنى ضمن السياق الصرفي والذي يهتم بدراسة المفردات لا بوصفها صيغاً فقط وإنما بحسب ما فيها من خواص ودلالة.

فلكل بناء من تلك الأبنية دلالة في المعنى إلى جانب وظيفة التركيبية ، وتقسم الوحدات الصرفية ذات الدلالة على نوعين : الأول الأوزان الصرفية مثل: أوزان الأفعال والمصادر ، والمشتقات ( اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة ، والثاني اللواصق وهي السوابق prefixes واللواحقsuffixes والدواخلinfixes ، وهي التي تدخل في أحشاء بنية الكلمة لتحقيق معاني أو تشارك في الدلالة. (٢)

وتختص الدراسة بدلالة المشتقات ، سيتناولها الباحث في الدراسة التطبيقية.

---

(١) ابن جني : الخصائص ،عبد الحميد مفرواي ت دار الكتب العلمية، ج ١ ص ٣٦٩ ت.

(٢) محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دار النشر بجامعات – القاهرة، ط٢، ص٦١.

# الفصل الثاني
# صياغة المشتقات

# المبحث الأول

## اسم الفاعل

**تعريفه:**

كلمة مشتقة للدلالة على من وقع منه الفعل أو من قام به على سبيل التحديد، والحدوث.

فكاتب اشتقت من مصدر الفعل المبني للمعلوم (الكتابة) للدلالة على من وقع منه هذا الحدث.

وقيل في تعريفه أيضاً: أنه ما دل على حدث وفاعله جارياً مجرى الفعل في إفادة الحدث والصلاحية للاستعمال فخرج بقولنا: وفاعله اسم مفعول وجارياً مجرى الفعل في إفادة الحدث. (١)

أو هو اسم مشتق من مصدر الفعل المتصرف المبني للمعلوم، لا يدل على صفة ثابتة في فاعله، بل يدل على حدث طارئ وصفة قائمة.

وعرفه ابن مالك (ت ٦٧٣هـ) في شرح التسهيل هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكر والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي. (٢)

وعرفه ابن هشام الأنصاري (ت ٥٢٦هـ) بقوله: هو ما دل على الحدث أو الحدوث وفاعله. (٣)

وعرفه الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) اسم الفاعل هو ما يجرى من يفعل على فعله كضارب، ومنطلق مُستخرج. (٤)

---

(١) م. هادي نصر : الصرف الوافي ج ١ ص ١١١ ت دار الكتب الحديث.

(٢) ابن مالك محمد جمال الدين بن عبد الله : شرح التسهيل محمد عبد القادر، ج ٣ ص ٣٩٨ ت.

(٣) ابن هشام أبو محمد بن عبد الله الأنصاري : أوضح المسالك بيروت، ج ٣ ص ٢١٩ ت.

(٤) أبو القاسم جار الله الزمخشري : المفصل في ضبط الإعراب ت دار الكتب العلمية بيروت، ج٦، ص٧.

**صياغة اسم الفاعل:**

لاسم الفاعل صيغ قياسية، وتختلف باختلاف الفعل على الوجه الآتي:

صياغته من الفعل الثلاثي:

١- الثلاثي الصحيح يصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن "فاعل" سواء أكان الفعل الثلاثي متعدياً أم لازم نحو:

غفر= غافر.

سار= سائر.

تاب- تائب.

وقد يأتي من الثلاثي الصحيح اللازم على غير صفة "فاعل" فيكون على صيغة فعل أو فعلان أو أفعل من الثلاثي مكسور العين نحو"

تَعِبَ= تعب.

عَطِشَ= عطشان.

سَوِدَ= أسود مؤنثة سوداء.

وقد يأتي أيضاً على وزن "فَعُل" أو "فَعِيل" نحو:

شَهُم= شَهْمُ.

شَرُفَ= شريف.

٢- الثلاثي غير الصحيح:

أ- المهموز وله ثلاثة أنواع:

١- مهموز الفاء مثل: أمن وأخذ.

٢- مهموز العين مثل "سأل، دأب.

٣- مهموز اللام مثل: بدأ، قرأ.

فنقول في اسم الفاعل:

آمِن ، آخِذ ، سائل، قارئ، دائب، بادئ.

ب- الثلاثي المضعف:

تكون صيغة اسم الفاعل نحو: سدّ، ردّ المضعف على نحو: سادّ، رادً بتشديد الحرف الأخير وعلى هذا الحرف تظهر حركات الأعراب الثلاث وأصل راد، رادد وساد، سادد.

ج- الثلاثي المعتل:

والمعتل هو الفعل الذي كانت أحد أصوله حرف علة وينقسم إلى أربعة أنواع:

١- المعتل المثال ٢- المعتل الأجوف.

٣- المعتل الناقص.

وإذا كان الفعل مثالاً فإن اسم الفاعل يكون على وزن فاعل بغير تغيير نحوك وجد، واجد.

وعد، واعد.

وثق، واثق.

وإن كان الفعل أجوف فصيغة الفاعل تكون على فاعل أيضاً على أن حرف علة الذي يقع بعد ألف صيفة فاعل يقلب إلى همزة نحو:

قال- قائل.

دام- دائم.

نام- نائم.

أما الفعل الناقص يكون على وزن فاعل فلا يحدث له تعبير.

صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي أو كان زائداً على ثلاثة أحرف وكان صحيحاً ليس مثالاً ولا أجوف ولا ناقص جاءت صيغة الفاعل على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر الحرف ما قبل الآخر.

نحو:

أحسن- يحسن- مًحسِن.

استغفر– يستغفر– مُستغفر.

جاهد– يجاهد– مُجاهد.

صيغة المبالغة

تعريفها:

هي صيغ تدل على الحدث وفاعله أو من اتصف به، كما يدل اسم الفاعل تماماً غير أنها تزيد عن اسم الفاع في دلالتها على المبالغة والتكثير.

نحو: المؤمن قوام ليله بالعبادة للدلالة على كثرة قيامه لليل والمبالغة فيه من فاعله.

ومن ثم يتبين أن صيغ المبالغة عبارة عن كلمات محولة عن صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى خمسة أوزان مشهورة تسمى صيغ المبالغة.

أوزان صيغ المبالغة:

تأتي صيغ المبالغة في الغالب على خمسة أوزان وهي:

١– فعّال نحو: حلّاف– منّاع– همّاز– علّام.

٢– فَعُول نحو: غفُور– شكُور– صدُوق– ودُود.

٣– مِفْعَال نحو: مقدام– مِحْجام– محداد– مفراح.

٤– فَعِيل نحو: سميع– عليم– بصير– خبير.

٥– فَعِل نحو: حذر– فطن– يقظ– جزع.

وتبني صيغ المبالغة من الأفعال الثلاثية فقط وقد يندر في اللغة العربية بناؤُها من غير الثلاثي نحو: مِعْطَاء– مغوار– مقدام– نذير– بشير.

**الصفة المشبهة**

**تعريفها:**

هي صفة مشبهة مشتقة من فعل لازم للدلالة على وصف صاحبها بالحدث، وصفاً ثابت أو قريب من الثابت، وسميت بالصفة المشبهة، لأنها تشبه اسم الفاعل، فاسم الفاعل يدل على وصف صاحبه بالجدث وصفاً طارئاً.

فالفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل هو الفرق بين الوصف الطارئ والثابت فقولنا: هو عفيف يدل على إنسان فيه عفة حادثة غير ثابتة أما قولنا: هو عاق فتدل على إنسان فيه عفة حادثة غير ثابتة.

صياغتها:

تشتق أغلب الصفات المشبهة من أفعال تدل على الطباع والسجايا الثابتة أو عيب خلقي أو غير خلقي، ولذلك فإن أكثر الصفات المشبهة من الأفعال التي على وزن فعل يفعل مثل فرح يفرح.

أوزان الصفة المشبهة:

١- أوزان الفعل الثلاثي:

ما يشتق من باب فعل يفعل اللازم أفعل ومؤنثه فعلاء التي تدل على لون أحمر، أصفر، أقصر.

أو عيب أعمي، عمياء.

أو على حلية أحور، حوراء.

فعلان ومؤنثة فعلانة تشتق من الأفعال التي تدل على خلو أو امتلاء مثل صديان وعطشان، شبعان، شبعى.

فعل ومؤنثه فعلة تشتق من الأفعال التي تدل على ألم نحو: وجع، تعب.

أو تدل على حزن نحو: حزن، كعد.

او تدل على سرور نحو: فرح، طرب.

أو على صفات حسنة نحو: فطن، نيلس.

ب- ما اشتق من باب: فعل يفعُل.

فعيل ومؤنثة فعيلة.

كريم – كريمة

جميل– جميلة

فعل ومؤنثة فعلة

سهل– سهلة

شهم– شهمة

فعل نحو: صلب

فعل حسن– بطل

فعال شجاع– فرات

فعال جبان– رزان

فاعل طاهر– صاحب

ج– ما اشتق من باب فعل:

فيعل ومؤنثه فيعلة وتكون من الأجوف الواوي نحو: سيد، سيدة، وطيب، طيبة من الأجوف اليائي.

أفعل ومؤنثه فعلاء ولكون من الفعل لازم نحو أعوج، عوجاء.

فعيل ومؤنثه فعيلة ويكون من المضاعف أو المعتل اللازم نحو: عفيف، طبيب ويكون من غير المضعف نحو: خريص، طويل.

ما اشتق من غير الثلاثي:

تصاغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي المحدد من مصدر الفعل اللازم على صيغة فاعل مضافا إلى فاعله في المعنى نحو:

معتدل القامة.

مستقيم الرأي.

مشدد العزيمة.

مصدر الفعل المتعدي على صيغة اسم المفعول مضافاً إلى نائب فاعله في المعنى نحو:

مفروح الجفن، مبعثر التفكير.

## المبحث الثاني

## اسم المفعول

تعريفه:

هو اسم مشتق أو مصوغ من الفعل المبني للمجهول ليدل على من وقع عليه الفعل على وجه التجدد والحدث، لا الثبوت والدوام نحو مشكور، محبوب، مكتوب.[١]

أو هو الصفة الصرفية الثانية فهو اسم مشتق كاسم الفاعل، ويدل على شيئين أيضاً إذا كان بمعزل عن الساق هما:

- الحدث الطارئ لا يدوم.
- من يتصف به على سبيل المفعولية لا الفاعلية.

وقد يكتسب في التركيب دلالة أخرى هي الزمان كقول عمر بن الطاب لشاعر الذي أفحش في الغزل: "ويلك إنك لمقتول".

فهو كما ترى يدل على المستقبل وقد يدل على الحال كقولنا: لا يزال المجرم موقوفاً. [٢]

صياغة اسم المفعول:

يصاغ اسم المفعول من مصدر الفعل المبني للمجهول أو من الفعل المضارع المبني للمجهول.

صياغة اسم المفعول من الثلاثي:

يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول نحو: شرب- مشروب حمد محمود.

وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق بينه في الصحيح والمعتل إلا في بعض التفسيرات التي تطرأ على المعتل وهي:

---

(١) م. ابن أمين عبد الغنى : الصرف الكافي ط ١ ص ٣٠٣ ، دار ابن خلدون.

(٢) أحمد حير حلواني : المغنى الجديد في علم الصرف ط ٥ ص ٢٦١، دار الشرق العربي.

١- إذا كان الفعل معتل العين أجوف نحو: قال وباع كان اسم المفعول منهما مقول ومبيع وذلك يقلب وسطه إلى واو أو ياء بحسب أصل الفعل قبل حدوث الإعلال فيه.

٢- إذا كان الفعل معتل الآخر ناقصاً صيغ على وزن مهدي إذا كان معتد الآخر بالياء وعلى وزن مدعو إذا كان معتل الآخر بالواو.

٣- إذا كان الفعل معتل العين بالألف في الماضي والمضارع نحو خاف يخاف فالمفعول منه على نفس الوزن مع إعادة الألف إلى أصلها نحو: مخوف، مهيب.

صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي ، الرباعي والخماسي والسداسي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الحرف الأخير نحو: أكرم- يكرم- مُكرَم

استغفر- يستغفر- مُستغفَر

سبح- يسبح- مُسبُح

ومبارك من بُورك الذي مضارعه يبارك.

ومنه قول النبي -صلى الله عليه وسلم- وأما المهلكات فشح، مطاع، وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه فمطاع اسم مفعول من أطيع مضارعه يطاع ومتبع من اتبع مضارعه يتبع.

**أسماء الزمان والمكان**

**تعريفهما:**

اتفق العلماء على أن اسم الزمان هو اسم مشتق من الفعل يدل على زمان وقوع الحدث أو الفعل نحو: سافرت مغيب الشمس.

وكما أجمعوا أيضاً على تعريف اسم المكان بأنه اسم مشتق من الفعل يدل على مكان وقوع الفعل نحو: الساحة ملعبنا.

اشتقاقهما:

يشتق اسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد على صفتين هما:

أ- مفعل: أجمع العلماء على أن يصاغ من هذه الصيغة إذا كان مضارعه مكسور العين صحيح اللام نحو يضرب مضرب يعد موعد.

ب- مفعَل: يصاغ من هذه الصيغة مما كان مضارعه مفتوح العين أو مضمومها من الصحيح وغيره ومما كان معتل اللام مطلقاً.

- مفتوح العين مثل يشرب- مشرب.
- معتل العين مثل يسكن- مسكن.
- معتل اللام مثل: يمشى- ممشى.

ويصاغ اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول أي إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: أخرج- مخرَج.

وقد تلحق تاء التأنيث أسماء الزمان والمكان إذا أريد بها البقعة نحو: مدرسة، مطبعة، ملحمة، مكتبة.

كما يشتق اسم المكان من اسم الذات للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الذات سواء إن كان حيواناً، أو نباتاً أو جماد.

كما تأتي صيغة (مفعلة) للدلالة على إن ما قبلها سبب للفعل أو المصدر الذي اشتقت منه هذه الصيغة نحو: الولد مبخله مجبنه أي الولد سبب للبخل والجبن لأن حرص والده على المال والبقاء بسببه.

هنالك بعض أسماء الزمان والمكان جاءت على وزن مفعِل وكان القياس أن تكون على وزن مفعل لأن فعلها المضارع مضموم العين وهي:

المنسك مكان العبادة.

المسجد مكان السجود.

المشرق مكان شروق الشمس.

المسكن موضع السكن.

المطلع مكان الطلوع.

## المبحث الثالث

## اسم التفضيل

تعريفه:

هو اسم مشتق على صيغة أفعل مؤنثه فعلى للدلالة على أن شيئان اشتركا في صفة معينة وزاد أحدها على الآخر في هذه الصفة.

ويسمى ما قبل اسم التفضيل مفضلاً وما بعده مفضلاَ عليه.

نحو الأرض أكبر من القمر دل على أن كلا من الأرض والقمر مشتركان صفة (الكبر) غير أن الأرض زادت على القمر بها أردنا إفادة هذا المعنى باستخدام صيفة التفضيل فجئنا بكلمة على وزن أفعل وهي أكبر.

والأرض مفضل والقمر مفضل عليه.

شروط صياغة اسم المتفضل:

لا يجوز الإتيان بكل كلمة على وزن أفعل بمعنى التفضيل إلا إذا توفرت فيها شروط خاصة وهي:

١- أن يكون اللفظ فعلاً.

٢- أن يكون متصرفاً.

٣- أن يكون تاماً (غير ناقص).

٤- أن يكون مثبتاً (غير منفي).

٥- أن يكون مبني للمعلوم.

٦- أن لا يكون الوصف فيه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء أي لا يكون دالاً على عيب أو لون أو حلية.

٧- أن يكون قابلاً للتفاوت والمفاضلة.

فلا يصاغ من في، مات، هلك.

وقد اتفق على العلماء على أن الفعل الذي لم يستوفي شروط التفضيل يجب أن تأتي بفعل مساعد مع مصدر الفعل سواء أن كان صريح أو مؤول.

كما أجمعا لعلماء على أن هنالك ثلاث صيغ في أفعل اشتهرت بحذف الهمزة وهي خبر، حب ، وشر والأصل فيها أخبر، أحب، أشر.

واستدلوا بحديث النبيﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

حالات اسم التفضيل:

اسم التفضيل باعتبار لفظه أربع حالات هي:

١- أن يكون مجرداً من أل والإضافة وحينئذ أن يكون مفردا مذكراً دائماً سواء ان كان مسنداً إلى مذكر أو مثني أم جمع ويذكر بعده المفضل عليه مجروراً بمن وقد يحذفان للعلم بهما .

٢- أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة وحينئذ يجب إفراده وتذكيره بطابق المضاف المفضل.

٣- أن يكون معرفاً بـ أل وحينئذ يجب مطابقته للمفضل ولا يذكر بعده المفضل.

٤- أن يكون مضافاً إلى معرفة وحينئذ يجوز مطابقته أو عدم مطابقته أي يجوز فيه الإفراد والتذكير كما في المجرد من أل أو الإضافة والمطابقة كالمعرف بأل.

ومن أمثلة المحدد من أل والإضافة نحو: العلم أحسن من المال.

والمضاف إلى نكرة نحو: العلم أحسن مال.

والمعرف بأل نحو: العلم الأحسن دائماً.

والمضاف إلى معرفة نحو: العلم أحسن الأموال.

## اسم الآلة

تعريفه:

عرفه الزمخشري في شرح المفصل هو اسم ما يعالج به، ينقل ويجئ على وزن مفعل ومفعلة ومفعال كالمقص، المكحسة والمقراض والمفتاح أي أن يصاغ للدلالة على أداة تعين الفاعل على تحصيل الفعل هو مزيد بميم زائدة للدلالة على ما حصل الفعل بواسطته. (١)

وعرفه سيبويه في الكتاب بقوله: هذا باب ما عالجت به فأما المقص فهو الذي يقص به، وكل شيء يعالج به فهو مكسور الأول كانت فيه هاء التأنيث أو لم تكن.(٢)

وينقسم أسم الآلة إلى قسمين هما:

١- اسم الآلة الجامد.

٢- اسم الآلة المشتق.

صياغة اسم الآلة:

يصاغ اسم الآلة المشتق من الثلاثي المتعدي كالمطرقة، المقراض، المسغب.

ويصاغ من غير الثلاثي كالمحراك من الفعل حرك والمعلاق منا لفعل علق وهو ما يعلق به.

كما يصاغ اسم الآلة الجامد كالمزود من الزاد من الاسم الجامد والمحبرة من الحبر والمقلمة من القلم. (٣)

أوازن اسم الآلة:

اتفق الصرفيون على صياغة اسم الآلة من الثلاثي على ثلاثة أوزان وهي:

---

(١) أبو اقاسم جار الله بن جمال الدين بن عم الزمخشري : المفصل ج ٦ ص ١١ ،الكتب العلمية.

(٢) سيبويه الكتب ج ٤ ص ٩٤.

(٣) م. مجدي إبراهيم محمد إبراهيم : دراسات وبحوث في معجم اللغة ،النهضة المصرية ج ٢ ص ١١٦ .

- مفعل.
- مفعلة.
- مفعال.

آراء العلماء حول هذه الأوزان:

يرى ابن قتيبة أن مِفْعَل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو معول ومجدع محلب (القدح الذي يحلب فيه) والمقطع الذي يقطع فيه ومن ذلك منسر الطائر مرفق اليد. (١)

ولقد أشار السيوطي إلى أن بناء اسم الآلة على مفعل بكسر الميم وفتح العين مطرد. (٢)

مفعلة بكسر الميم وبسكون الفاء وفتح العين نحو مكنسة، مقدحة، مطرقة.

مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو: مفتاح، مضراب، مصباح.(٣)

وقد أشار الدكتور عبد المجيد عابدين إلى أن اللغات السامية لا تعرف مفعال فاسم الآلة عندهم فعال كما تشير إلى أن فعال أصل مفعال وفي العربية نفسها آثار من العربية القديمة باقية في لسان نطاق وزراع إلا أن اللغة العربية فيما يبدو قد أحست بالرغبة في تأكيد هذه الصيغة فأضافت ميم الإشارة والتأكيد إلى فعال فأصبحت مفعال ، ومما يؤيد هذا الكلام ويقويه قول الصرفيون.....

وقد روى عن العرب أسماء آلات جاءت على وزن مفعل بضم كل من الميم والعين وسكون الفاء بينهم وذك في سبعة أحرف هي (المسقط، المدخل، المدق، المدهن والمكحلة، المحرقة، المنصل).

ورُوي عن سيبويه أن الأحرف بنيت على ذلك لأنهم لم يقصدوا إيقاع الفعل بواسطتها جعلوها أسماء لهذه الأوعية وقالوا إنها مثل المغرور، المغُرور.

---

(١) م. مجدي إبراهيم محمد إبراهيم : دراسات وبحوث في علم اللغة ج ٢ ص ١١٦-١١٧ ، النهضة المصرية.

(٢) م. جلال الدين السيوطي : همع الهوامع ج ٢ ص ١٦٨.

(٣) مجدي إبراهيم محمد إبراهيم مرجع سابق ج ٢ ص ١١٨.

وهما ضرب من الصيغ والمغرور ضرب من الكماة والمغلوق أربعة أحرف جاءت على وزن مفعول لا نظير لها في كلام العرب.

**أوازن اسم الآلة الحديثة:**

أجمع علماء اللغة العربية أن مجمع اللغة العربية قد أورد أوزان قياسية حديثة وهي:

١- فَعّالة نحو غسالة، رشاشة، ثلاجة.

٢- فِعَال نحو : زناد .

٣- فَاعِلة نحو: ساقية.

٤- فَاعُول نحو: ساطور.

وقد يأتي اسم الآلة جامداً مرتجلاً غير مشتق على أوزان شتى عبر ضابط لها نحو: الفأس، القدوم، القلم، السكين، السيف والرمح، والشوكة.

وهذا لا يدخل في باب الاشتقاق.

# الفصل الثالث

# المشتقات في سورتي الإسراء والكهف

# المبحث الأول:

# مواضع المشتقات في سورتي الإسراء والكهف

## ١- المشتقات الواردة في سورة الإسراء:

ومن المشتقات التي وردت في سورة الإسراء اسم الفاعل، وقد ورد ثلاث مرات :

١- ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ (١) .

٢- ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴾ (٢) .

٣- ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴾(٣).

وأما اسم المفعول فقد ورد اثني عشر موضعاً.

١- قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ (٤).

٢- قوله تعالى :﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴾ (٥) .

٣- قوله تعالى : ﴿ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴾ (٦) .

٤- قوله تعالى : ﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ (٧) .

.

---

(١) سورة الإسراء الآية ١٣.

(٢) سورة الإسراء الآية ١٨.

(٣) سورة الإسراء الآية ٢٧.

(٤) سورة الإسراء الآية ١٣.

(٥) سورة الإسراء الآية ١٦.

(٦) سورة الإسراء الآية ٢٢.

(٧) سورة الإسراء الآية ٢٨.

٥- قولـــه تعـــالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ (١) .

٦- قوله تعالى : ﴿ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ (٢) .

٧- قولـــه تعـــالى : ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ (٣) .

٨- قولـــه تعـــالى : ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ (٤) .

٩- قولـــه تعـــالى :﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ (٥) .

١٠- قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴾ (٦) .

١١- قوله تعالى : ﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴾ (٧) .

١٢- قولـه تعالى : ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ (٨) .

---

(١) سورة الإسراء الآية ٢٩ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٣٨.

(٣) سورة الإسراء الآية ٤٥.

(٤) سورة الإسراء الآية ٤٧.

(٥) سورة الإسراء الآية ٥٧ .

(٦) سورة الإسراء الآية ٦٠.

(٧) سورة الإسراء الآية ٦٣.

(٨) سورة الإسراء الآية ١٠٢.

والصفة المشبهة في الآيات الآتية:

١- قوله تعالى : ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ (١) .

٢- قوله تعالى : ﴿ وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴾ (٢) .

٣- قوله تعالى : ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ (٣) .

.

٤- قوله تعالى : ﴿ وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۖ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴾ (٤) .

٥- قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (٥) .

٦- قوله تعالى : ﴿ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (٦) .

٧- قوله تعالى : ﴿ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴾ (٧) .

٨- قوله تعالى : ﴿ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ قَتُورًا ﴾ (٨) .

أما صيغ المبالغة واسم التفضيل جاءت كالآتي:

قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾(٩) .

وورد اسم التفضيل مرة واحدة وكذلك صيغة المبالغة ولم ترد أسماء الزمان والمكان واسم الآلة .

---

(١) سورة الإسراء الآية ٨.

(٢) سورة الإسراء الآية ١١.

(٣) سورة الإسراء الآية ٧٢.

(٤) سورة الإسراء الآية ٧٣.

(٥) سورة الإسراء الآية ٨١.

(٦) سورة الإسراء الآية ٨٨.

(٧) سورة الإسراء الآية ٩٢.

(٨) سورة الإسراء الآية ١٠٠ .

(٩) سورة الإسراء الآية ١.

**٢- المشتقات الواردة في سورة الكهف:**

الآيات التي وردت فيها اسم الفاعل:

١- قال تعالى: ﴿ مَّـٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴾ [١].

٢ - قال تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ [٢].

٣ - قال تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾ [٣].

٤ - قال تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَـٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ [٤].

٥ - قال تعالى: ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾ [٥].

٦ - قال تعالى: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَـٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ [٦].

٧ - قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَـٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَـٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ [٧].

---

(١) سورة الكهف الآية ١.

(٢) سورة الكهف الآية 6.

(٣) سورة الكهف الآية ١٧.

(٤) سورة الكهف الآية ١٨.

(٥) سورة الكهف الآية ٤٣.

(٦) سورة الكهف الآية ٤٥

(٧) سورة الكهف الآية ٤٨.

٨ – قال تعالى: ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ (١) .

٩– قال تعالى : ﴿ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾(٢) .

١٠– قال تعالى : ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾ (٣) .

أما اسم المفعول فقد ورد في قوله تعالى :

قال تعالى : ﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ (٤) .

وورد اسم الزمان والمكان أربع مرات :

١– قال تعالى : ﴿ وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴾ (٥) .

٢– قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ (٦) .

٣– قال تعالى : ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾ (٧) .

---

(١) سورة الكهف الآية ٤٩.

(٢) سورة الكهف الآية ٥١.

(٣) سورة الكهف الآية ٥٣.

(٤) سورة الكهف الآية ٢٩.

(٥) سورة الكهف الآية ٢٧.

(٦) سورة الكهف الآية ٣٦.

(٧) سورة الكهف الآية ٥٣.

٤- قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ (١) .

وورد اسم التفضيل في سورة الكهف خمس مرات :

١- قال تعالى :﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ (٢) .

٢- قال تعالى : ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ (٣) .

٣- قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ (٤) .

٤- قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ (٥) .

٥- قال تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴾ (٦) .

---

(١) سورة الكهف الآية ٦٠.

(٢) سورة الكهف الآية ٣٩.

(٣) سورة الكهف الآية ٣٤.

(٤) سورة الكهف الآية ١٩.

(٥) سورة الكهف الآية ٣٠.

(٦) سورة الكهف الآية ١٠٣.

## المبحث الثاني

## دلالات المشتقات في سورتي الإسراء والكهف

وفي هذا المبحث سيتناول الباحث بعض النماذج محاولاً توضيح دلالة المشتقة ودورها في تأدية المعنى :

١- قال تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ الآية (١).

أقصى: اسم تفضيل في اللغة وزنه أفعل، ثم قصد به الوصف لا التفضيل[١]، فهو وصف وليس تفعيل ويدل معناه على إثبات الوصف للمسجد من غير نظر إلى تفضيله[٢].

٢- قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ الآية (٨).

حصيراً: صفة مشتقة هي تفصيل بمعنى فاعل أي حاصراً[٣].

يدل معناه على المبالغة وهذا مناسب مع سياق الآية وأقوى في وصف الحال.

٣- قال تعالى: ﴿ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴾ الآية (١١).

عجولاً: صفة مشبهة أو صيغة مبالغة من عجل يعجل إذا خرج وزنه فعول[٤].

بفتح الفاء دلت على لزوم العجل للإنسان وهي التي تدل على حال الإنسان.

٤- قال تعالى: ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾ الآية (١٣).

طائره: الطائر معروف وهنا جاء بمعنى العمل أو كتاب الأعمال على الاستعارة أو هو كناية عما قدر الله وهو لازم للمرء إليه غير منحرف عنه[٥].

لأن اسم الفاعل يدل على الحدث والحدوث وفاعله وهنا يدل على حال الإنسان وارتباطه بأعماله.

---

(١) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، دار الرشيد، دمشق بيروت، ج٨، ص ٦ .

(٢) شذ العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان، ص ٦١ .

(٣) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١٧ .

(٤) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١٩.

(٥) محمود سامي، المرجع السابق، ص ١٩.

منشوراً: اسم مفعول من نشر الثلاثي ووزنه مفعول، دل على ثبوت نشر الكتاب في المستقبل أي يوم القيامة[١].

وعلى الرغم من أن الكتاب سينشر يوم القيامة إلا أنه قال منشوراً وهذا لتأكيد نشره وثبوت حدوثه. وقد آثر اسم المفعول منشور على الفعل المستقبل الذي هو ينشر لما في من الدلالة على ثبات معنى النشر للكتاب في دلالته ليوم القيامة.

قال تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴾ الآية (١٦).

مترفيها: جمع مترف، اسم مفعول من أترف الرباعي، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين، اسم مفعول دل على الحدوث[٢].

قال تعالى: ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴾ الآية (١٨).

العاجلة: اسم فاعل من عجل على وزن فاعل[٣].

وقد آثر استخدام اسم الفاعل ليصف الدنيا بهذه الصفة؛ لأن اسم الفاعل يدل على الحدث والحدوث وفاعله، وهو أدوم وأثبت في المعنى من الفاعل – وهذا مناسب مع الدنيا، كما أنه لا يدل على التجدد لدرجة الفعل ولا يدل على الثبوت بدرجة الصفة المشبهة وهذا أيضاً مناسب مع ما تتصف به الدنيا من التقلب وعدم الاستقرار على حال واحدة.

قال تعالى: ﴿ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴾ الآية (٢٢).

مخذولاً: اسم مفعول من خزل الثلاثي[٤].

ومن دلالاته "الحال" وهنا يدل على الحال التي يؤول إليها الإنسان المشرك.

---

(١) محمود سامي، المرجع السابق، ص ٢٠.

(٢) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ٢٠.

(٣) خديجة الحديثي، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٦٥م، ص ٢٦٠.

(٤) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ٦٠.

قال تعالى: ﴿ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾ الآية (٢٥).

الأوابون: جمع أواب، صيغة مبالغة من آب يؤوب، ووزنه فعّال بفتح الفاء[١]، وصيغة فعّال من أقوى صيغ المبالغة للدلالة على الشيء الذي يتكرر فعله أو الملازم لصاحبه في الوصف، فهم يرجعون إلى الله في كل أمر وفي كل فعل.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴾ الآية (٢٧).

المبذَّرون: جمع المبُذِّر اسم فاعل من بذّر الرباعي، ووزنه مُفَعِّل بضمة وكسرة[٢].

وقد استخدم اسم الفاعل الذي يدل على الحدث والحدوث وفاعله، وهو أدوم في المعنى من الفعل ليثبت أنهم مبُذِّرونَ حقاً.

قال تعالى: ﴿ فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ الآية (٢٨).

ميسوراً: اسم مفعول من يسر الثلاثي، وزنه مفعول دل على صفة[٣].

وقد استخدم اسم المفعول الذي يدل على الحدث والحدوث وذوات المفعول، ويدل على أزمنة الفعل ليدل إثبات التيسير لهم في أي مكان وأي موقف من المواقف.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ الآية (٢٩).

مغلولة: اسم مفعول من غلّ الثلاثي على زنة مفعول وجاء اسم المفعول ليدل على الحدث والحدوث وذات المفعول[٤].

ملوم: اسم مفعول من لام الثلاثي الأجوف دلّ على صفة.

محسور: اسم مفعول من حسر الثلاثي دل على صفة.

---

(١) المرجع السابق، ص ٣١.

(٢) المرجع السابق، ص ٣١.

(٣) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، ص ٣٣.

(٤) معاني الابنية العربية، فاضل صالح السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٧م، ص ٥٢.

وقد استخدم اسم المفعول في الآية ليصف الإنسان بهذه الصفة؛ لأن اسم المفعول يدل على الحدوث والحدث وذات المفعول.

قال تعالى: ﴿ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ (٣٨).

مكروه: اسم مفعول من كره الثلاثي على وزن مفعول دل على صفة[١].

استخدم اسم المفعول "مكروه" ولم يستخدم الفعل يكره لأن اسم المفعول أشمل وأعم من اسم الفعل ولأن اسم المفعول يدل على الحدث والحدوث وذات المفعول ليصف لنا حال الإنسان الذي يمشي في الأرض مرحاً وحال ضعف الإنسان فلا داعي لان يتكبر ويتبختر.

قال تعالى: ﴿ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ الآية (٤٥).

مستور: اسم مفعول من ستر الثلاثي، وزنه مفعول دلّ على اسم فاعل[٢] "ساتر".

استخدم اسم المفعول مستور بدل اسم الفاعل ساتر، لأن اسم المفعول يدل على الحدث والحدوث وذات المفعول، ولأن الحجاب لا ساتر لنفسه لا بد له من فاعل لذلك كان الوصف "مستور" أدق وأصدق في المعنى من "ساتر".

قال تعالى:﴿ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ الآية (٤٧).

مسحور: اسم مفعول وصف للرجل[٣]، واسم المفعول يدل على الحدث والحدوث وذات المفعول أشمل ومن الفعل "يسحر" واسم المفعول جاء بدل اسم الفاعل؛ لأنهما يتعاوران.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ الآية (٥٧).

محذور: اسم مفعول من حذر الثلاثي وزنه مفعول دل على صفة[٤] واسم المفعول يدل على الحدث والحدوث وذات المفعول جاء اسم المفعول هنا ليكون وصفاً لعذاب ربنا.

---

(١) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، ص ٤١.

(٢) المرجع السابق، ص ٤٧.

(٣) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ٤٩.

(٤) المرجع السابق، ص ٥٩.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴾ الآية (٦٠).

الملعونة: مؤنث الملعون اسم مفعول من لعن الثلاثي، وزنه مفعول دلّ على صفة[١].

وقد آثر استخدام اسم المفعول "الملعونة" في الآية على اسم الفاعل لان اسم المفعول يؤدي الغرض ويدل على الحدث والحدوث وذات المفعول[٢].

قال تعالى: الآية ﴿ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَّوْفُورًا ﴾ (٦٣).

موفور: اسم مفعول من وفر الثلاثي وزنه مفعول، دل على اسم فاعل أي وافر[٣].

وقد آثر استخدام اسم المفعول على الفاعل لأن اسم المفعول يدل على الحدث والحدوث وذات المفعول واسم الفاعل يدل على ثبوت الصفة.

قال تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ الآية (٧٢).

أعمى: صفة مشبهة من الفعل (عمى) يعمى باب فرح يفرح، وزنه أفعل ويجوز أن يكون اسم تفضيل لورود أضل بعده.

قال تعالى: ﴿ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴾ الآية (٧٣).

خليل: صيغة مشبهة من خلة أي صادقه، وقد جاءت الصفة من غير الثلاثي شذوذاً وزنة فعيل[٤].

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ الآية (٨١).

زهوق: صفة مشبهة من الثلاثي زهق يزهق باب فتح بمعنى اضمحل وزال[٥].

وقد استخدم الصفة المشبهة للدلالة على الثبوت[٦].

---

(١) المرجع السابق، ص ٦٣.

(٢) فاضل صالح السامرائي، معاني الابنية في العربية، مرجع سابق، ص ٦٩ .

(٣) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ٦٩.

(٤) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ٧٩.

(٥) المرجع السابق، ص ٧١.

(٦) فاضل صالح السامرائي، معاني الابنية في العربية، مرجع سابق، ص ٨٢ .

قال تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ الآية (٨٨).

ظهير: صفة مشبهة من الفعل ظهر الثلاثي بمعنى أعان، وزنه فعيل[١].

وقد استخدم الصفة المشبهة هناك يدل على الثبوت الصفة ولأن اسم الفاعل أقل درجة من الصفة المشبهة.

قال تعالى: ﴿ أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴾ الآية (٩٢).

قبيل: صفة مشبهة بمعنى مقابل وزن فعيل[٢]، ودلالة هذه الصيغة الصرفية المبالغة وهي لتأكيد المعنى.

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴾ الآية (١٠٠).

قتور: صفة مشبهة من "قتر" الثلاثي باب يضرب وباب ضرب وزنه فعول بفتح الفاء جاءت الصفة المشبهة لتأكيد المعنى[٣].

قال تعالى: ﴿ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ الآية (١٠٢).

مثبور: اسم مفعول من ثبر على زنة فعول دلالته اسم المفعول.

---

(١) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ٨٨.

(٢) المرجع السابق، ص ٩٣.

(٣) المرجع السابق، ص ١٠٠.

**٢/ سورة الكهف**

قال تعالى: ﴿ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴾ الآية (٣).

(ماكثين): جمع ماكث، اسم فاعل من الثلاثي مكث وزنه فاعل[١].

ومعنى ماكث: مقيم لا ثابت بالمكان، للدلالة على الثبوت والدوام والحدث من فعل الفاعل[٢].

قال تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ الآية (٦).

(باخع): اسم فاعل من (بخع) الثلاثي وزنه فاعل[٣].

يدل على من وقع منه الفعل أو قام به، على سبيل التجدد والحدوث[٤].

قال تعالى: ﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾ الآية (١٧).

(مرشداً): اسم فاعل من الرباعي (أرشد) وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين[٥].

الحدث في اسم الفاعل يشبه الحدث الذي يدل عليه المصدر، ولكنه يختلف عنه في أن لهذا الحدث فاعلاً (الحدث وصاحبه) والمصدر يدل على الحدث فقط[٦].

قال تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ (١٨).

باسم اسم فاعل، ودلالته تؤدي المعنى بدقة أكبر، فإنه لو استخدم الفعل يبسط لدل على الحركة ولكن اسم الفاعل يدل على أن الكذب لا يتحرك.

وأيقاظاً: جمع يقظ صفة مشبهة من فعل يقظ ييقظ باب فرح يفرح وزنه فعل بفتح فكسر، وزن (أيقاظ) على أفعال[١].

---

(١) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١١٤.

(٢) هادي نصر، الصرف الوافي، ط١ الأولى، عالم الكتب الحديث، ص ١١١.

(٣) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١١٦.

(٤) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١٢٦.

(٥) هادي نصر، الصرف الوافي، ط١ الأولى، عالم الكتب الحديث، أربد – الأردن، ص ١١١.

(٦) هادي نصر، الصرف الوافي، المرجع السابق، ص ١١٦.

(وَهُمۡ رُقُودٞۚ ) (١٨).

رقود: اسم فاعل من رقد الثلاثي وزنه فاعل، ووزن رقود فعول بضم الفاء يجيء "فعول" رقود مرادفاً به راقد[٢].

قال تعالى: ﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴾ الآية (٢٧).

(ملتحداً): اسم مكان من فعل التحد الخماسي بمعنى التجأ وهو على وزن اسم المفعول مفتعل بضم الميم وفتح العين[٣].

دل اسم المكان على زمان حدوث الفعل بقرينة تجد[٤].

قال تعالى: ﴿ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴾ الآية (٢٩).

(مرتفقاً): اسم مفعول من الخماسي ارتفق بمعنى اتكأ واعتمد ووزنه مفتعل بضم الميم وفتح العين[٥].

مرتفقاً اسم مفعول دل على من وقع عليه الفعل[٦].

قال تعالى: ﴿ وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴾ الآية (٣٤).

(أعز): اسم تفضيل من غير الثلاثي وزنه أفعل دلالة على أنهما اشتركا في أنهما نفرين إلا أن المتكلم زاد عليه بالمال[٧].

(نفر): اسم جمع بمعنى الجماعة من الرجال أو الرهط، جمعه أنفار[٨].

استخدم اسم الجمع كناية للدلالة على شخص واحد.

قال تعالى: ﴿ لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴾ الآية (٣٦).

---

(١) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١٢٦.

(٢) هادي نصر، الصرف الوافي، المرجع السابق، ص ١١٨.

(٣) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١٤٤.

(٤) هادي نصر، الصرف الوافي، المرجع السابق، ص ١٥٨.

(٥) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١٤٤.

(٦) هادي نصر، الصرف الوافي، المرجع السابق، ص ١٣٠.

(٧) هادي نصر، الصرف الوافي، المرجع السابق، ص ١٤٦.

(٨) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١٥١-١٥٥.

(منقلباً): اسم مكان من الفعل انقلب الخماسي، وزنه منفعل بضم الميم وفتح العين دلّ على مكان[1].

قال تعالى: ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ الآية (٣٩).

(أقلّ): اسم تفضيل من الفعل قلّ الثلاثي وزنه افعل وجاءت عينه ساكنة للتضعيف.

دل اسم التفضيل على أنهما اشتركا في صفة وزاد الآخر بالمال والولد[2].

قال تعالى: ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾ الآية (٤٣).

(منتصراً) وزنه مفتعل بضم الميم وكسر العين، اسم فاعل من الفعل الخماسي انتصر دلّ على من وقع منه الفعل أو تعلق به[3].

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ الآية (٤٥).

(مقتدراً): اسم فاعل من الفعل اقتدر الخماسي، وزنه مفتعل بضم الميم وكسر العين[4]، دل اسم الفاعل على الحدث والحدوث وفاعله وهنا دل على قدرة الله على كل شيء.

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ الآية (٤٧).

(بارزة): مؤنث بارز اسم فاعل من برز الثلاثي على وزن فاعل[5].

اسم فاعل دل على الحدث والحدوث وفاعله وهنا دلّ على بروز الأرض يوم القيامة لا محال[6].

قال تعالى: ﴿ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ الآية (٤٩).

---

(١) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ١٥٣.

(٢) هادي نصر، الصرف الوافي، المرجع السابق، ص ١٤٦.

(٣) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ص ٥٥.

(٤) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن، ص ١٦٤.

(٥) محمود صافي، المرجع السابق نفسه، ص ١٦٤.

(٦) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص ٥٥.

(حاضراً): اسم فاعل من الثلاثي حضر وزنه فاعل[١].

يدل اسم الفاعل على الحدث والحدوث وفاعله وهنا جاء اسم الفاعل بمعنى محضور ليدل على أن ذلك حادث حقاً بفعل فاعل وهو عدم ضياع كل شيء يوم القيامة[٢].

قال تعالى: ﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ الآية (٥١).

(المضلين): جمع المضل، اسم فاعل من أضل الرباعي، وزنه مضل بضم الميم وكسر العين[٣].

دل اسم الفاعل على من وقع منه الفعل أو تعلق به[٤].

قال تعالى: ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾ الآية (٥٣).

(مواقعوها): جمع مواقع اسم فاعل من واقع الرباعي وزنه مفاعل بضم الميم وكسر العين[٥].

دل اسم الفاعل على الحدث والحدوث وفاعله وجاء وهنا ليدل على أن الحدث واقع يوم القيامة "في المستقبل"[٦].

قال تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴾ الآية (٥٨).

(موعد): اسم زمان من وعد على وزن مفعل[٧].

دل اسم الزمان على مكان الموعد الذي لا خلاف فهي وأنه قادم في المستقبل ووعدٌ من الله عليهم[٨].

---

(١) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن، ص ١٦٩.

(٢) هادي نصر، الصرف الوافي، المرجع السابق، ص ١١١.

(٣) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن، ص ١٧٢.

(٤) أحمد الحملاوي، شذا العرف ، مرجع سابق، ص ٥٥.

(٥) محمود صافي، مرجع سابق، ص ١٧٣.

(٦) أحمد الحملاوي، شذا العرف ، مرجع سابق، ص ٥٦.

(٧) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن، ص ١٧٦-١٨٨.

(٨) محمود محمد السيد الدريني، دلالات الابنية العربية، مكتبة المتنبي، ط١، ٢٠١٤م، ص ٢٤٢.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ الآية (٦١).

لقد وردت كلمة (مجمع) مرتين في سورة الكهف وهما أسماء مكان من جمع الثلاثي على وزن مَفْعَل بفتح الميم والعين.

استخدام اسم المكان في الأولى الذي يقصدونه قبل وصولهم في الثانية عند وصولهم ودلاليتها مكان اللقاء بسيدنا موسى عليه السلام[١].

قال تعالى: الآية ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴾ (٧١).

(إمراً): صفة مشبهة من أمر الشيء أي عظم ونكر، وزنه فعل بكسر فسكون. دلت الصفة المشبهة على حدث ثابت في الموصوف أي حدوث الخرق ثابت له النكر[٢].

قال تعالى: ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴾ الآية (٧٤).

(زكية): مؤنث زكيَّ، صفة مشبهة من زكا يزكو باب قتل وزنه فعيل، وقد أدغمت عينه مع لامه ، واللام فيه منقلة عن واو، أصله زكيو، اجتمعت الواو والياء في الكلمة وكانت الأولى منهما ساكنة قلبت الواو إلى ياء وأُدغمت مع ياء فعيل، والمؤنث فعيلة.

دلت الصفة المشبهة على ثبوت الصفة للغلام بحكم سن صغره وأن النفس حرم الله قتلها[٣].

(نكراً): صفة مشبهة من نكر ينكر باب كرم أي عظم واشتد وزنه فُعْل بضم فسكون، وقد يأتي اللفظ بضمتين في المعنى نفسه[١]. دلت على ثبوت النكران إلى اللفظ[٢].

---

(١) محمود محمد السيد الدريني، دلالات الابنية العربية، مرجع سابق، ص ٢٤٣.

(٢) علي محمود النابي، الصرف، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ص ١٠٢.

(٣) علي محمود النابي، الصرف، مرجع سابق، ص ١٠٠.

قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٖ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴾ الآية (٨٦).

(حمئة): مؤنث حمئ، وزنه فعلة بفتح فكسر، صفة مشبهة من حمئ يحمأ باب فرح إذا خالط الحمأة. وهو الطين الأسود(٣).

دلت الصفة المشبهة على حدث ثابت للعين وهو الحمأة(٤).

قال تعالى: ﴿ قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴾ الآية (٩٨).

(دكاء): مؤنث أدك، زنة أفعل، صفة مشبهة من دك الثلاثي ووزن ذكاء فعلاء. والأدك الجمل الذي لا سنام له(٥).

صفة مشبهة دلت على حدوث الدك عندما يجيء وعد الله يوم القيامة(٦).

قال تعالى: ﴿ قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُمۡ بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴾ الآية (١٠٣).

(الأخسرين): جمع الأخسر اسم تفضيل من خسر الثلاثي، وزنه أفعل، وقد جمع لأنه تبع ما قبله في المعنى أي: بمن هم الأخسرون أعمالاً، وقد يراد به مطلق الوصف لا التفضيل أي بالخاسرين في أعمالهم(٧).

والنماذج القليلة السابقة التي ساقها الباحث إنما تصف دقة التعبير القرآني في استخدام المشتقات بما يعبر عن المعنى تعبيراً واضحاً ودقيقاً.

---

(١) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن، ص ١٨٩.

(٢) محمود محمد السيد الدريني، دلالات الابنية العربية، مرجع سابق، ص ١٠٠.

(٣) محمود محمد السيد الدريني، دلالات الابنية العربية، مرجع سابق، ص ٢١١.

(٤) أحمد الحملاوي، شذا العرف ، مرجع سابق، ص ٥٦.

(٥) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن، ص ٢٠٧.

(٦) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص ٥٧.

(٧) محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، مرجع سابق، ص ٢١٣.

# الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

بتوفيق من الله عز وجل تمت هذه الدراسة عن الدلالة الصرفية للمشتقات في سورتي الإسراء والكهف وقد تناولت فيه المشتقات بصفة عامة والدلالة خاصة الدلالة الصرفية وتحدثت كذلك عن الاشتقاق فوائده وأنواعه وقسمت البحث الى ثمانية مباحث في ثلاثة فصول ، وقد توصلت إلى النتائج والتوصيات التالية:

النتائج:

١- تحقق دلالة المشتقات التفسير الصحيح للآيات القرآنية.

٢- تبادل المشتقات المواقع لتحدد دلالتها الصرفية الذي يدل على الثبوت، بدلاً عن الفعل المضارع البسيط، الذي يدل على الحركة في قوله تعالى : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ (الكهف:١٨) دلالة على بقاء الكلب على هذه الهيئة.

٣- اسم المفعول هو الأكثر استخداماً في سورة الإسراء ، بينما كان اسم الفاعل هو الأكثر وروداً في سورة الكهف.

**التوصيات:**

يوصي الباحث بالتوسع في دراسة الدلالة الصرفية وبقية أنواع الدلالات مثل: الدلالة النحوية والمعجمية وغيرها، وتطبيقها على النص القرآني والحديث النبوي الشريف.

# المراجع

القرآن الكريم


| | |
|---|---|
| (١) | ابن أمين عبد الغنى ك الصرف الكافي ط ١ ، دار ابن خلدون |
| (٢) | ابن جني، أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، (دار الكتاب العربي بيروت – لبنان– د.ت)، |
| (٣) | ابن عصفور، الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦م |
| (٤) | ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدنيوري، أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١، ١٩٨٢م |
| (٥) | ابن مالك محمد جمال الدين بن عبد الله : شرح التسهيل محمد عبد القادر، |
| (٦) | ابن منظور : لسان العرب |
| (٧) | أبو القاسم جار الله الزمخشري : المفصل في ضبط الإعراب ت دار الكتب العلمية بيروت |
| (٨) | أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان |
| (٩) | أحمد حير حلواني : المغنى الجديد في علم الصرف ط ٥، دار الشرق العربي |
| (١٠) | أحمد مختار عمر علم الدلالة ط ٧ النهضة المصرية. |
| (١١) | جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،ط١، ١٩٧١، |
| (١٢) | حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية ومعجمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٣م |

| | |
|---|---|
| (١٣) | خديجة الحديثي، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٦٥م، |
| (١٤) | راجي الأسمر : معجم المفصل في علم الصرف، ط٢ |
| (١٥) | الراغب الأصفهاني : المفردات في غريب القرآن |
| (١٦) | رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر |
| (١٧) | السيوطي "عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرحه وضبطه محمد جاد المولى وآخرون، دار الجيل، بيروت، دون "ط.ت |
| (١٨) | صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، منشورات اتحاد الكتاب العربي، ٢٠٠٣م |
| (١٩) | عبد القادر عبد الجليل، المعجم الوظيفي لمقاييس الأدوات النحوية والصرفية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٦م |
| (٢٠) | علي محمود النابي، الصرف، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، |
| (٢١) | فاضل صالح السامرائي معاني الابنية العربية، ، دار عمار للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٧م |
| (٢٢) | فاضل صالح السامرائي، معاني الابنية في العربية، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط بدون، (١٩٨٠/١٩٨١م)، |
| (٢٣) | فريد عوض حيدر، الدليل النظري في علم الدلالة، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر |
| (٢٤) | مجدي إبراهيم محمد إبراهيم : دراسات وبحوث في علم اللغة، دار النهضة المصرية، ط٢، دار النهضة المصرية |
| (٢٥) | محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ط٢، ١٩٧٢م |

| | |
|---|---|
| (٢٦) | محمد باسل عليون : المعجم المفصل في تعريف الأفعال العربية |
| (٢٧) | محمد سالم، الدلالة والتعقيد النحوي، دراسة في فكر سيبويه، دار غريب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦م |
| (٢٨) | محمود سامي، الجدول في إعراب القرآن، دار الرشيد، دمشق بيروت، |
| (٢٩) | محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دار النشر بجامعات – القاهرة، ط٢ |
| (٣٠) | محمود محمد السيد الدريني، دلالات الابنية العربية، مكتبة المتنبي، ط١، ٢٠١٤م، |
| (٣١) | نادية رمضان النجار، الدرس الدلالي والمعجمي قديما وحديثا ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية، ط١، ٢٠١٦، |
| (٣٢) | نواري سعودي، الدليل النظري في علم الدلالة، دار الهدى، علي ملة، الجزائر، ٢٠٠٩م |
| (٣٣) | هادي نصر : الصرف الوافي ج ١ ص ١١١ ت دار الكتب الحديث. |

## فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| استهلال | أ |
| الإهداء | ب |
| شكر وعرفان | ج |
| المستخلص | د |
| Abstract | هـ |
| المقدمة | و |
| أهمية البحث | و |
| أهداف البحث | ز |
| منهج البحث | ز |
| تساؤلات البحث | ز |
| الدراسات السابقة | ز |
| هيكل البحث | ح |
| **الفصل الأول: التعريف بالدلالة والاشتقاق وأنواعه** | |
| المبحث الأول: التعريف بعلم الدلالة وأنواعها | ٢ |
| المبحث الثاني: التعريف بالاشتقاق وأنواعه | ١٠ |
| المبحث الثالث: أنواع الاشتقاق | ١٥ |
| **الفصل الثاني: صياغة المشتقات** | |
| المبحث الأول: اسم الفاعل- صيغ المبالغة -الصفة المشبهة | ٢٢ |
| المبحث الثاني: اسم المفعول- أسماء الزمان والمكان | ٢٨ |
| المبحث الثالث: اسم التفضيل- اسم الآلة | ٣٢ |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثالث: المشتقات في سورتي الإسراء والكهف** | |
| المبحث الأول: مواضع المشتقات في سورتي الإسراء والكهف | ٣٨ |
| المبحث الثاني: دلالات المشتقات في سورتي الإسراء والكهف | ٤٤ |
| الخاتمة | ٥٦ |
| المراجع | ٥٧ |